

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَمَيْتُ : المَتَيْنُ من كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ : تَمْرٌ حَمَيْتٌ وَعَسَلٌ حَمَيْتٌ . وما أَكَلت تَمْرًا أَحْمَتَ حَلَاوَةً من التَّعْضُوضِ أَي : أَمْتَنَ وَيَأْتِي قَرِيبًا . الحَمَيْتُ : وَعَاءُ السَّمَنِ كَالعُكَّةِ وقيل : وَعَاءُ السَّمَنِ الَّذِي مُتَّيَّنَ بالرُّبِّ وهو من ذلك كالتَّحْمُوتِ بِالْفَتْحِ عن السِّيرافيِّ والتَّاءُ زائدة وهو في لسان العرب ونقله الصَّاغانيُّ عن ابن دُرَيْدٍ . ولَمَّا لم يَطَّلِع عليه شيخنا استغربه . قيل : الحَمَيْتُ : الزَّرْقُ الصَّغِيرُ . وفي حديث عُمَرَ رضي اللهُ عنه قال لرجلٍ أَتاهُ سائلًا فقال : هَلَاكَتُ فقال له : " أَهَلَاكَتَ وَأَنْتَ تَنْتُ " نَتَيْتَ الحَمَيْتِ " قال الأحمَرُ : الحَمَيْتُ : الزَّرْقُ المُشْعَرُ الَّذِي يُجْعَلُ فيه السَّمَنُ والعسلُ والزَّرَيْتُ أَو الزَّرْقُ بِلا شَعْرٍ قال الجوهريُّ وهو للسَّمَنِ . قال ابنُ السِّكِّيتِ : فَإِذَا جُعِلَ في زَحْمِي السَّمَنِ الرَّبُّ فهو الحَمَيْتُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمَيْتًا لِأَنَّهُ مُتَّيَّنٌ بالرُّبِّ . وفي حديث أبي بكرٍ رضي اللهُ عنه " فَإِذَا حَمَيْتُ من سَمَنِ " قال : هو النَّحْمِيُّ والزَّرْقُ . وفي حديثٍ وَحْشِيٍّ : " كَأَنَّ زَهْمَ حَمَيْتُ " أَي زَقَّ . وفي حديث هِنْدٍ لَمَّا أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ بِدخولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قالت : " اقْتُلُوا الحَمَيْتَ الأَسودَ " تعنيه استِعْظَامًا لِقَوْلِهِ حيثُ واجهها بذلك . وتَمْرٌ حَمَيْتٌ بالتَّسْكِينِ وَحَمَيْتٌ وَحَامَيْتٌ وَحَمَيْتٌ وَتَحْمُوتٌ : كُلٌّ ذلك بِمعنَى شَدِيدِ الحَلَاوَةِ . وهذه التَّمْرَةُ أَحْمَتُ حَلَاوَةً من هذه أَي : أَصْدَقُ حَلَاوَةً وَأَشَدُّ وَأَمْتَنُ . وَحَمَيْتُ الجَوْزُ وَغَيْرُهُ . وفي بعض الأُمَهَّاتِ : ونحوه كَفَرِحَ : إِذَا تَغَيَّرَ وَفَسَدَ . وَتَحْمَيْتُ لَوْنُهُ : صارَ خالِمًا نَقَلَهُ الصَّاغانيُّ . عن ابنِ شُمَيْلٍ : حَمَيْتُكُ اللهُ تعالى عَلَيَّه يَحْمَيْتُكَ أَي صَدَّكَ اللهُ عَلَيَّه . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غَضَبٌ حَمَيْتٌ : شَدِيدٌ ؛ قال رُؤبِيَةُ : .

" حَتَّى يَبْجُوحَ الغَضَبُ الحَمَيْتُ يعني الشَّدِيدُ أَي يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ كَذَا في الصَّحاحِ .

ح ن ب ر ت .

كَذِبٌ حَنْبَرِيَّتٌ : خالِمٌ لا يخالِطُهُ صِدْقٌ . وماءٌ حَنْبَرِيَّتٌ وصلِّحٌ حَنْبَرِيَّتٌ . قد أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وأوردَهُ ابنُ الأَعرابيِّ : أَي خالِمٌ . وضَاوٍ حَنْبَرِيَّتٌ : ضَعِيفٌ جَدًّا . واختلِفَ في وزنه فقيل : هو فَاعِلٌ لَلِجِلِّ فَحُرُوفُهُ

كلاهما أصليّة غير المُثَنِّاة التَّحتيَّة وهو خُمَاسِيٌّ الأُصول . وقيل : هو
فَنَدُوعَلِيَّت . فأُصولُه ثلاثة والنُّون والتَّحتيَّة والفوقيَّة زوائدٌ وعليه فمحلُّه
الرَّاءِ . وكان يَنبغِي التَّنْذِيهُ عليه هناك وهنا على عادته قاله شيخُنَا .
ح ن ت .

الحازنوتُ فاعُولٌ من : حَنَتَ قال ابن سيده ° : مَعروفٌ وقد غَلَبَ على دُكَّانِ
الخَمَّارِ . وهو يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ ؛ قال الأَعْشَى : .
وقد غَدَوْتُ إلى الحازنوتِ يَتَدَبَّعُنِي . . . شَاوِ مُشَلِّ شَلَاوِلُ شَلَا شَلُّ شَوَلُ
وقال الأَخْطَلُ : .

ولقد شَرِبْتُ الخَمْرَ في حازنوتِها . . . وشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحَلِّ الحازنوتِ
أَيْضاً : الخَمَّارُ نَفْسُهُ قال القُطَامِيٌّ : كُمَيْتٌ إِذَا مَا شَجَّهَا المَاءُ صَرَ حَتَّ
ذَخِيرَةٌ حازنوتِ عليها تَنَادُرُهُ وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيٌّ : .
تَمَشَّى بِيَدِنَا حازنوتِ خَمْرٍ . . . من الخُرْسِ الصَّراصِرَةِ القِطَاطِ